

تاج العروس من جواهر القاموس

والنِّخَاعَةُ بالصَّـمِّ : النِّخَامَةُ كما في الصَّحاحِ وهو ما يَتَفُلُّهُ
الإنسانُ أو ما يَخْرُجُ من الصَّدرِ أو ما يَخْرُجُ من الخَيْشُومِ وقال ابنُ
الأثيرِ : هِيَ البَرْقَةُ الَّتِي تَخْرُجُ من أَصْلِ الفَمِ ممَّا يَلِي النِّخَاعَ
قال ابنُ بَرِّي : وَلَمْ يَجْعَلْ أَحَدُ النِّخَاعَةِ بِمَنْزِلَةِ النِّخَامَةِ إِلَّا
بَعْضُ البَصَرِيِّينَ وقد جاءَ في الحديثِ : النِّخَاعَةُ في المَسْجِدِ خَطِيئَةٌ .
والنِّخَاعُ مُثَلَّثَةٌ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ عن الكِسَائِيِّ وَنَصَّ
الجَوْهَرِيُّ قالَ الكِسَائِيُّ : من العَرَبِ مَنْ يَقُولُ : قَطَعْتُ نِخَاعَهُ ونَاسٌ
من أَهْلِ الحِجَازِ يَقُولُونَ : هُوَ مَقْطُوعُ النِّخَاعِ بالصَّـمِّ فظاهرُ هذا
المُساوَاةِ وَنَقَلَ شَيْخُنَا عن بَعْضِ أَهْلِ الكَسْرِ فِيهِ أَفْصَحُ وَأَشْهَرُ قالَ
الجَوْهَرِيُّ وهو الخَيْطُ الأَبْيَضُ الَّذِي فِي جَوْفِ الفَقَّارِ زَادَ غَيْرُهُ
يَنْحَدِرُ مِنَ الدِّمَاجِ وَتَتَشَعَّبُ مِنْهُ شُعَبٌ فِي الجِسْمِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

أَلَا ذَهَبَ الخِدَاعُ فلا خِدَاعًا ... وَأَبْدَى السَّيْفُ عَنْ طَبَقِ نَخَاعًا وَيُقَالُ :
هُوَ عِرْقُ أَبْيَضٍ فِي دَاخِلِ العُنُقِ يَنْقَادُ فِي فَقَّارِ الصُّلْبِ حَتَّى يَبْلُغَ
عَجَبَ الذَّنْبِ وَهُوَ يَسْقِي العِظَامَ قالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الصَّيِّ :
لَهُ بُرَّةٌ إِذَا مَالَجَ عَاجَتٌ ... أَخَادِعُهُ فَلَانَ لَهَا النِّخَاعُ وقالَ ابنُ
الأَعْرَابِيِّ : النِّخَاعُ : خَيْطُ أَبْيَضٍ يَكُونُ دَاخِلَ عَظْمِ الرِّقَبَةِ وَيَكُونُ
مُتَدَاً إِلَى الصُّلْبِ وَيُقَالُ لَهُ : خَيْطُ الرِّقَبَةِ وَيُقَالُ : النِّخَاعُ :
خَيْطُ الفَقَّارِ الْمُتَّصِلُ بِالدِّمَاجِ وقد تقدمَ شيءٌ من ذلكَ فِي بَعْضِ فَرَاجِعِهِ .
ومن المَجَازِ فِي الحديثِ : إِنَّ أَنْخَعَ الأَسْمَاءِ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَتَسَمَّى
الرَّجُلُ بِاسْمِ مَلِكِ الأُمْلَاكِ أَيْ : أَقْتَلَهَا لِصَاحِبِهِ وَأَهْلَكَهَا لَهُ قالَ
ابنُ الأثيرِ : والنِّخَاعُ : أَشَدُّ القَتْلِ وَأَمَّا قَوْلُهُ : أَذَلَّهَا فَهُوَ تَفْسِيرُ
لَمَّا جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ : إِنَّ أَخْنَعَ وقد تَقَدَّسَ فَتَأَمَّلْ أو قالَ
بَعْضُهُمْ : أَيْ أَقْهَرَهَا وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَقْتَلَهَا لَهُ وَأَهْلَكَهَا .
والمَنْخَعُ كَمَقْعَدٍ : مَقْصِلُ الفَهْقَةِ بَيْنَ العُنُقِ والرَّأْسِ مِنْ بَاطِنِ
كما فِي الصَّحاحِ .

وَيَنْخَعُ كَيَمْنَعُ : عَ نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ عن ابْنِ دُرَيْدٍ

وَنَذَعَ الْعُودُ كَفَرَحَ : جَرَى فِيهِ الْمَاءُ قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .
وَالنَّذَعُ مُحَرَّرُ كَتَّةٌ : قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ رَهْطُ إِبْرَاهِيمَ النَّذَعِيِّ . وَهُوَ
ابْنُ عَمْرٍو ابْنِ عُلَّةَ بْنِ جَلَدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُدَدٍ وَهُمْ مِنْ مَذْهَبِ حِجَ .
وَتَنَذَخَّعَ : رَمَى نُخَامَتَهُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : انْتَذَعَ السَّحَابُ : قَاءَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَطَرِ كَتَنَذَخَّعَ قَالَ
الشَّاعِرُ : .

وَحَالِكَةُ اللَّيَالِي مِنْ جُمَادَى ... تَنَذَخَّعَ فِي جَوَاشِنِهَا السَّحَابُ
وَانْتَذَخَّعَ الرَّجُلُ عَنْ أَرْضِهِ : بَعُدَ عَنْهَا نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : النَّاخِجُ : الْمُبِينُ لِلْمُورِ .
وَأَرْضُ مَنْذُخُوعَةٍ : جَرَى الْمَاءُ فِي عُودِ نَبْتِهَا .
وَدَابَّةٌ مَنْذُخُوعَةٌ : جُوزَ بِالذَّسِّ بِحِ إِلَى نُخَاعِهَا .
وَالنَّذَعُ : الْقَتْلُ الشَّدِيدُ مِنْ ذَلِكَ .
وَنَذَعَ الْأَرْضَ : عَمَرَهَا عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .
نَدَعُ .

أَنْدَعَ إِنْدَاعًا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيُّ اتَّجَعِ
أَخْلَقَ اللَّسَانُ وَالْأَنْذَالِ قَالَ : وَأَدْنَعُ إِنْدَاعًا : اتَّجَعِ طَرِيقَةَ
الصَّالِحِينَ وَقَدَّ تَقْدَسَمَ .
وَالنَّدَعُ لِلْسَّعْتَرِ عَلَى مَا قَالَهُ الْعُرَيْزِيُّ تَصْخِيفُ صَوَابِهِ بِالْغَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ .
وَأَنْدَعَتْ بِهِ النَّاقَةُ : إِذَا قَامَتْ هَكَذَا ذَكَرَهُ الْعُرَيْزِيُّ فِي هَذَا التَّرَكِيبِ
وَهُوَ تَصْخِيفُ أَيضًا وَصَوَابُهُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَقَدَّ تَقْدَسَمَ نَبِيَّهُ
عَلَيْهِمَا الصَّاعِغَانِي .

نَدَعُ